

كتب الفراشة - الحكايات المشوقة



البَيْضَاتُ السَّالِةُ



مكتبة لبنات ناشرون

مقدمة

تتميز سلسلة الحكايات المشوقة بأنها تفرج بين المتعة والفائدة في مضمونها وفي طريقة إخراجها.

فمن حيث المضمون نجد أن كل حكاية تدور في إطار تربوي يقدم للقارئ الصغير قصة مشوقة في أحداثها وشخصياتها، ويوجهه في الوقت ذاته إلى أن يستخلص من القصة مغزى أخلاقيا رفيعا يصبه بأهمية القيم والأخلاق السامية في الحياة ودورها في توطيد العلاقات الإنسانية وتربط المجتمع البشري وتحقيق سعادته.

أما من حيث الإخراج فقد قدمت هذه الحكايات بطريقة فنية مبتكرة تسر الناظر بجمال الصورة ورائ اللون، وتحفز القارئ إلى التفاعل مع القصة وهو يتابع أحداثها من البداية حتى يصل إلى الخاتمة. فقد استبدلت بعض مفردات القصة بصور تعبر عن الكلمة أفضل تعبير. ونجد القارئ في آخر الكتاب ملحقا بكل الصور التي تخللت القصة، وقد كتبت في أسفل كل صورة الكلمة المطلوبة مُحركة بحسب إغرابها في الجملة، وعلى القارئ أن يبحث عن الصورة المناسبة لكي يحصل على الكلمة التي تعبر عنها والتي تكون حركة آخرها مطابقة لموقع الكلمة في الجملة. وبذلك يتدرب القارئ على القراءة الصحيحة، ويتعزز لديه الاهتمام بلغته العربية وقواعدها، في الوقت الذي يتذوق فيه متعة القراءة وحلاوة الاكتشاف.

البَيْضَاتُ الثَّلَاثُ



تأليف : الدكتور علي عبد المنعم عبد الحميد



مكتبة لبنات ناشرون

مَكْتَبَةُ لُبْنَانِ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

زقاق البلاط - ص.ب. : ٩٢٣٢ - ١١

بَيرُوت - لُبْنَان

web site address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وُكَلَاءُ وَمُوزِعُونَ فِي جَمِيعِ انْحاءِ الْعَالَمِ

© الْحَقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لُبْنَانِ نَاشِرُونَ ش.م.ل.

الطَبْعَةُ الْأُولَى ١٩٩٩

رَقْمُ الْكِتَابِ 01C200103

طُبِعَ فِي لُبْنَانِ



واسِعٌ كَبِيرٌ، أَكْبَرُ قَصْرِ فِي



غَنَاءٌ، مُتْرَامِيَّةٌ



لَوْنُهُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ، تُحِيطُ بِهِ

الرَّائِعَةُ، تَنْعَكِسُ أَنْوَارُهُ



الْأَطْرَافِ، يُطِلُّ عَلَى



الْمُتَلَالِئَةُ عَلَى صَفْحَتِهَا فِي الْمَسَاءِ، كَأَنَّهَا

عَظِيمٌ . . إِنَّهُ



السَّمَاءِ تَلْمَعُ فَوْقَ سَطْحِ

قَصْرُ الْمَلِكِ!

وَاسِعَةٌ



وَعَلَى مَسَافَةٍ مِنَ الْقَصْرِ



وَالْعَالِيَةُ، وَ



الْأَرْجَاءِ، تَنْمُو فِيهَا

الْبَرِّيَّةُ، ذَاتُ الْأَلْوَانِ الرَّائِعَةِ، كَمَا تَنْمُو فِيهَا الْأَشْجَارُ

، اللَّذِيذِ الطَّعْمِ، الْفَوَاحِ



الْمُثْمِرَةُ، كَشَجَرِ

مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ،





وَتَتَقَلُّ فِيهَا

وَتُرْقِزُ الْعَصَافِيرُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ، فَتُؤَلِّفُ أَعْدَبَ

الْأُلْحَانَ.





فِي هَذَا الْقَصْرِ الْوَاسِعِ الْجَمِيلِ وُلِدَ  «حَسَّانُ»،
 وَنَشَأَ وَتَرَعَّرَعَ وَأَحَاطَتْهُ  بِكُلِّ حَنَانٍ وَرِعَايَةٍ،
 كَمَا أَحَاطَهُ  بِكُلِّ صُنُوفِ التَّرْبِيَةِ وَالْعِنَايَةِ..
 وَعَاشَ  فِي ظِلِّ أُسْرَتِهِ سَعِيدًا هَانِيًا، حَتَّى بَلَغَ
 الْعَاشِرَةَ مِنْ عُمُرِهِ.

وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ الَّتِي بَلَغَ فِيهَا الْأَمِيرُ «حَسَّانُ» الْعَاشِرَةَ
 مِنْ عُمُرِهِ، سَقَطَ أَبُوهُ الْمَلِكُ فَرِيَسَةً لِلْمَرَضِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 أَبْنَاءٌ غَيْرُهُ، فَنَادَتْهُ ، وَقَالَتْ لَهُ: «يَا حَسَّانُ،
 أَنْتَ تَرَى مَا حَدَثَ لِأَبِيكَ، وَأَنْتَ مَسْئُولٌ مِنْ بَعْدِهِ،
 فَعَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ صَدِيقًا يَكُونُ لَكَ عَوْنًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ،
 وَفِي وَقْتِ الرِّخَاءِ.»





قَالَ حَسَّانُ:



«وَكَيْفَ اخْتَارُهُ، يَا أُمِّي؟ إِنَّ كَثِيرًا مِنْ

فِي مِثْلِ سِنِّي، يَرْغَبُونَ فِي صَدَاقَتِي، وَيَوَدُّونَ صُحْبَتِي.»

قَالَتِ الْأُمُّ:

«سَأَدُلُّكَ عَلَى طَرِيقَةٍ تَخْتَارُ بِهَا أَفْضَلَ صَدِيقٍ،


وَأَخْلَصَ صَاحِبٍ.»




قَالَ الْأَمِيرُ:

«أَسْرَعِي مِن فَضْلِكَ.»

قَالَتِ الْأُمُّ:

«أُدْعُ مَنْ تَخْتَارُ لِيَتَنَاوَلَ مَعَكَ  الْفُطُورِ،


وَاطْلُبْ مِنْ  أَنْ يُقَدِّمَ لَكُمَا ثَلَاثَ

مَسْلُوقَاتٍ، وَلَا يُقَدِّمَ شَيْئًا آخَرَ.»

قَالَ حَسَّانُ فِي لَهْفَةٍ:

«تُمْ مَاذَا، يَا أُمَّاهُ؟ مَاذَا فِي الْبَيْضَاتِ الثَّلَاثِ مِنْ

أَسْرَارٍ؟ مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنْ تَكُونَ الْبَيْضَاتُ مَسْلُوقَاتٍ؟

لِمَاذَا لَا يُقَدِّمُ الطَّاهِي لَنَا  كَيْ يَحْصُلَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنَّا عَلَى  «؟ أَذْرَكْتُ



لَهْفَةً ابْنِهَا الْأَمِيرَ، وَشَوْقَهُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ،

فَقَالَتْ لَهُ: «مَهْلًا، يَا وَلَدِي، لَا تَتَعَجَّلِ الْأُمُورَ.. أَدْعُ

مَنْ تَخْتَارُهُ إِلَى



وَاصْنَعْ مَا نَصَحْتُكَ بِهِ،

ثُمَّ أَخْبِرْنِي بِسُلُوكِهِ.»



نَظَرَ الْأَمِيرُ فَيَمَنُ حَوْلَهُ مِنْ أَقْرَانِهِ، فَوَجَدَ أَنَّ ابْنَ نَائِبِ
الْمَلِكِ أَكْثَرُهُمْ مُلَاءَمَةً لَهُ، فَعَمِلَ عَلَى تَوْثِيقِ عِلَاقَتِهِ بِهِ،
وَتَوْطِيدِ الصَّلَةِ مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَرَادَ، دَعَاهُ إِلَى
طَعَامِ الْفَطْوْرِ كَمَا أَوْصَتْهُ أُمُّهُ الْمَلِكَةُ.



الْأَمِيرُ «حَسَّان» وَصَاحِبُهُ إِلَى



وَحَسَّانُ الطَّاهِي لُهُمَا ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ مَسْلُوقَاتٍ،

فَمَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدَهُ وَتَنَاوَلَا ، وَلَمَّا فَرَغَ

كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ بَيْضَتِهِ قَالَ لِابْنِ نَائِبِ الْمَلِكِ :



«تَفَضَّلْ ، خُذْ هَذِهِ الْبَيْضَةَ .»

وَلَكِنَّ ابْنَ نَائِبِ الْمَلِكِ أَبِي ، وَأَعْلَنَ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ ، وَلَمْ

يَعُدُّ بِهِ إِلَى الطَّعَامِ حَاجَةً ، وَتَرَكَ الْبَيْضَةَ لِلْأَمِيرِ .



فَرِحَ الْأَمِيرُ بِصَنِيعِ صَاحِبِهِ، وَأَسْرَعَ يَنْقُلُ الْخَبَرَ إِلَى

، وَلَكِنَّ الْمَلِكَةَ قَالَتْ لَهُ: «لَا تُصَاحِبُهُ، يَا وَلَدِي.»



تَعَجَّبَ الْأَمِيرُ مِنْ كَلَامِ وَالِدَتِهِ، وَدَهَشَ مِنْ قَوْلِهَا،

فَسَأَلَهَا مُسْتَفْهِرًا: «لِمَذَا، يَا أُمًّا، وَقَدْ آثَرَنِي بِالْبَيْضَةِ

الثَّالِثَةِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى نَفْسِهِ؟»



الْمَلِكَةُ الْأُمُّ

عَلَى كَيْفِ ابْنِهَا، وَقَالَتْ لَهُ:

«يَا وَلَدِي، لَقَدْ أَرَادَ أَنْ يُظْهِرَ لَكَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا



يُحِبُّ نَفْسَهُ.. إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَا تُصَاحِبُهُ.»

فَهِمَ الْأَمِيرُ مَا قَالَتْهُ الْمَلِكَةُ الْأُمُّ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا

مَسْرُورًا، وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي صَاحِبِ آخَرٍ، وَهَدَاهُ تَفَكِيرُهُ إِلَى



ابن الوزير، فوثق صلته به ثم دعاة إلى الطعام، وإذا ابنُ


الوزير  بيضته، ثم يمدُّ  مُسرِّعًا


فيتناول البيضة الثالثة، ويلتهمها في عجلٍ.

وَأَسْرَعَ الْأَمِيرُ «حَسَّانَ» يَقْصُ عَلَى وَالِدَتِهِ مَا حَدَّثَ،
دُونَ أَنْ يَبْدُو عَلَى وَجْهِهِ فَرَحٌ أَوْ حُزْنٌ، فَقَالَتْ لَهُ الْمَلِكَةُ
الْأُمُّ:

«وَهَذَا، يَا وَلَدِي، لَا تُصَاحِبُهُ؛ إِنَّهُ أَنَانِيٌّ مَغْرُورٌ، يُحِبُّ
نَفْسَهُ وَلَا يُحِبُّ غَيْرَهُ.»

ضَاقَ صَدْرُ الْأَمِيرِ بِلُغْزِ الْبَيضَاتِ الثَّلَاثِ، وَيَسَّرَ مِنَ
الْوُصُولِ إِلَى حَلِّهِ، فَآثَرَ أَنْ يَنْسَاهُ وَيَتَجَاهَلَهُ، وَيَتْرَكَ نَفْسَهُ

عَلَى طَبِيعَتِهَا، فَخَرَجَ وَحِيدًا إِلَى  الْقَرِيبَةِ

مِنَ الْقَصْرِ، يُسَلِّي نَفْسَهُ، وَيُسَرِّي عَنْهَا، فَصَادَفَ 

فِي مِثْلِ سِنِّهِ، يَلْهُو بَيْنَ الْأَشْجَارِ، وَيُغْنِي غِنَاءَ الْأَطْيَارِ،




وَيَتَوَاتَبُ كَمَا تَتَوَاتَبُ •  . . فَقَالَ الْأَمِيرُ فِي نَفْسِهِ:

«سَأَجْرُبُ صِدَاقَةَ هَذَا الْوَلَدِ.»




إِقْتَرَبَ الْأَمِيرُ «حَسَّانَ» مِنَ الْوَلَدِ، وَ  ثُمَّ

سَأَلَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» رَدَّ الْوَلَدُ التَّحِيَّةَ عَلَى الْأَمِيرِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

«أَنَا «غَسَّانُ» ابْنُ أَحَدٍ  ، الَّذِينَ

يَسْكُنُونَ فِي أَطْرَافِ الْغَابَةِ . . تَعَالِ مَعِيَ أَعْرِفْكَ بِطُرُقِهَا
وَأَشْجَارِهَا . . يَبْدُو أَنَّكَ لَا تَعْرِفُهَا.»

سَارَ الْأَمِيرُ إِلَى جِوَارِ «غَسَّانَ»، فَأَخَذَ «غَسَّانَ»

 مِنْ شَجَرَةٍ، وَنَزَعَ عَنْهُ  وَ  ،

وَأَعْطَاهُ لِلْأَمِيرِ، وَقَالَ لَهُ:



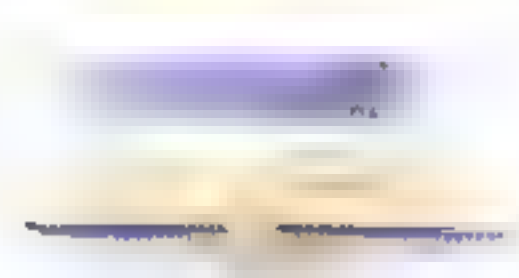
«هَذِهِ الْعَصَا نُزِيحٌ بِهَا الشَّوْكُ مِنْ طَرِيقِكَ .»

وَمَضَيَا فِي طَرِيقَهُمَا بَيْنَ  ، وَحِينَ اقْتَرَبَا مِنْ

شَجَرَةٍ مَانِجُو التَّقَطِّ كُلُّ مِنْهُمَا  ، وَحَاوَلَا

إِسْقَاطَ بَعْضِ حَبَّاتِ الْمَانِجُو اللَّذِيذَةِ ، فَأَكَلَا حَتَّى شَبِعَا ،

ثُمَّ رَاحَا يَلْهُوَانِ وَيَلْعَبَانِ ، وَيُغْنِيَانِ وَيُصَفِّرَانِ ، حَتَّى آذَنْتِ

بِالْمَغِيبِ ، فَاسْتَأْذَنَ الْأَمِيرُ مِنْ صَاحِبِهِ ، 

وَعَادَ إِلَى الْقَصْرِ فَرِحًا مَسْرُورًا .

تَوَالَتِ الْأَيَّامُ ، وَتَعَدَّدَتِ اللَّقَاءَاتُ ، وَ«غَسَّانُ» لَا

يَعْرِفُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا غَيْرَ اسْمِهِ ، وَنَسِيَ الْأَمِيرُ فِي

غَمْرَةِ فَرَحِهِ وَسُرُورِهِ حِكَايَةَ الْبَيْضَاتِ الثَّلَاثِ .



وَلَا حَظَّتِ الْمَلِكَةُ الْأُمُّ فَرَحَ ابْنِهَا وَمَرَحَهُ، وَقُوَّتَهُ وَنَشَاطَهُ،

فَسَأَلَتْهُ عَمَّا حَدَّثَ لَهُ، وَمَا جَدَّ فِي حَيَاتِهِ، فَأَخْبَرَهَا خَبْرَهُ،

وَحَكَى لَهَا حِكَايَتَهُ، فَقَالَتْ لَهُ:

«لِمَاذَا لَمْ تَدْعُهُ إِلَى طَعَامِ الْفُطُورِ؟»





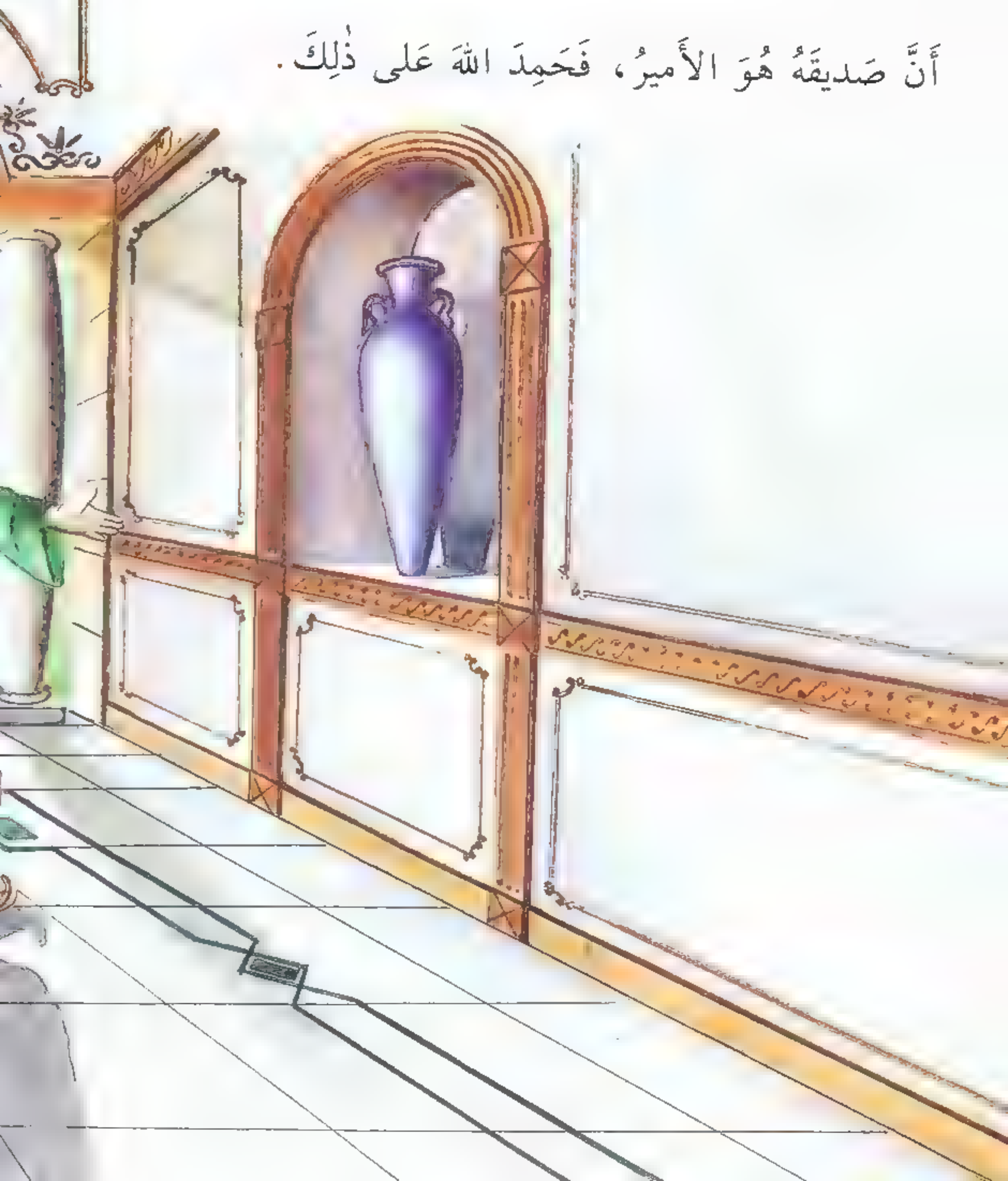
وَكَاَنَّمَا أُيْقِظَتْهُ أُمُّهُ مِنْ حُلْمٍ جَمِيلٍ ، وَخَشِيَ أَنْ يَفْقِدَ

صَدَاقَةَ «غَسَّانٍ» ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ طَاعَةِ أُمِّهِ الْمَلِكَةِ . .

فَدَعَاهُ إِلَى الطَّعَامِ .

دَخَلَ «غَسَّان» الْقَصْرَ، فَأَذْهَشَهُ مَا رَأَى، وَعَرَفَ

أَنَّ صَدِيقَهُ هُوَ الْأَمِيرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ.





وَلَمَّا قَدَّمَ  طَعَامَ الْفُطُورِ: الْبَيْضَاتِ الثَّلَاثَ

الْمَسْلُوقَاتِ، أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْضَةً، ثُمَّ أَخْرَجَ

«غَسَّان» ، وَقَطَعَ الْبَيْضَةَ الثَّالِثَةَ، ،

فَأَعْطَى الْأَمِيرَ نِصْفًا، وَأَخَذَ الثَّانِي.







شَعَرَ الْأَمِيرُ بِفَرَحَةٍ تَغْمُرُ نَفْسَهُ، وَتَمَلَأُ قَلْبَهُ، فَطَارَ إِلَى

أُمِّهِ الْمَلِكَةِ، وَحَكَى لَهَا مَا حَدَّثَ... فَأَشْرَقَ وَجْهُهَا

بِالْبَهْجَةِ، وَفَاضَ بِالْبِشْرِ وَالْحُبُورِ، وَقَالَتْ لِابْنَتِهَا:

«هَذَا صَدِيقُكَ! إِحْرِصْ عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ



لَكَ،

يُعِينُكَ فِي أَمْرِكَ، وَيَشُدُّ أَرْكَكَ.»

مُلْحَق بِصُورِ الْكِتَابِ وَكَلِمَاتِهَا.



حَدِيقَةٌ



الْمَدِينَةُ



الْقَصْرُ



نَهْرٌ



نُجُومٌ



بُحَيْرَةٌ



الزُّهُورُ



الْأَشْجَارُ / الْأَشْجَارِ



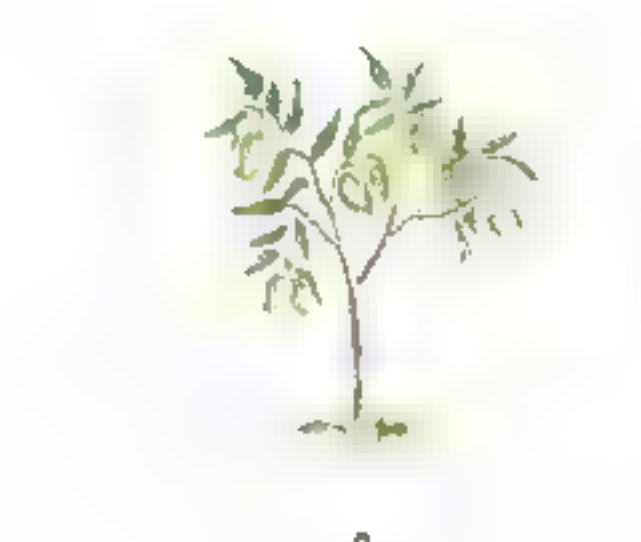
غَابَةٌ / الْغَابَةُ



الْأَمِيرُ



الطُّيُورُ



الْمَانِجُو



الصَّبِيَّانِ



أَبُوهُ



أُمُّهُ / أُمِّهِ



بَيْضَاتِ



الطَّاهِي



طَعَامَ



الطَّعَامِ



اِثْنَيْنِ



أَرْبَعَ بَيْضَاتِ



جَلَبَ



المَائِدَةِ



جَلَسَ



يَأْكُلُ



رَبَّتِ



بَيْضَةٌ



الْفَرَاشَاتُ



وَلَدًا



يَدُهُ



فَرْعًا



الْفَلَّاحِينَ



حَيَّاهُ



حَجَرًا



الْأَشْوَاكُ



الْأُورَاقُ



نِصْفَيْنِ،



سِكِّينَتَهُ،



السَّمْسُ



وَزِيرًا

أَسْئَلَةُ حَوْلِ الْقِصَّةِ

- ١ - ضَعُ لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ فِي السَّطْرِ الْأَوَّلِ الصِّفَةَ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا مِنْ السَّطْرِ الثَّانِي:
 - الأمير حَسَّان - غَسَّان - ابن الوزير - ابن نَائِبِ الْمَلِك - الْمَلِكَةُ الْأُمُّ
 - الذِّكَاء - التَّفَاق - الصَّدَق - الْأَنَانِيَّة - الطَّاعَةُ
- ٢ - لِمَاذَا اخْتَارَتِ الْأُمُّ ثَلَاثَ بَيِّضَاتٍ فَقَطْ؟
- ٣ - مَنْ بَطَلَ الْقِصَّةَ فِي رَأْيِكَ: حَسَّانَ أَوْ غَسَّانَ؟
- ٤ - كَانَ حَسَّانَ ابْنًا لِأَحَدِ الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَطْرَافِ الْغَابَةِ. هَلْ هَذَا صَحِيحٌ؟
- ٥ - عَادَ حَسَّانَ مِنَ الْغَابَةِ سَعِيدًا مُنْشَرِّحَ الصَّدْرِ - لِمَاذَا؟
- ٦ - صِفْ قَصْرَ الْمَلِكِ فِي عِشْرِينَ كَلِمَةً.



كتب الفرائشة

الحكايات المشوقة ٧ . البيضات الثلاث

سلسلة الحكايات المشوقة

- | | |
|-----------------------------|----------------------------------------------|
| ١ - الصياد والسّمكة | ٦ - مَنْ يَضْحَكُ أَخِيرًا يَضْحَكُ كَثِيرًا |
| ٢ - أَبُو نَمَام | ٧ - الْبَيْضَاتُ الثَّلَاثُ |
| ٣ - كَبْشُ الْعَمِّ دِينَار | ٨ - الثَّغْلَبُ وَمَالِكُ الْحَزِينِ |
| ٤ - نُبُوَّةُ الْعَرَّافِ | ٩ - الصَّدِيقُ الْمَجْهُولُ |
| ٥ - مَنْ هُوَ الْوَزِيرُ؟ | |



مكتبة لبنات ناشرون



01C200103